

## تغسيل الميت وتكفينه - المحاضرة 91 - الفقه - المستوى الثاني -

### د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد صف اليرمي غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر من الشرع دون تعصب اطلب اني فلاني - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع عشر من سلسلة دروس الفقه - 00:00:45  
في اكاديمية زاد في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا من قبل وفيما نقوله وفيما سمعناه من قبل وفيما سمعه. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

ان يجعل هذه الدروس وهذه العلوم التي نقولها علوما نافعة مباركة واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه العلوم من العلم النافع الذي يعمل به ويطلب اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرس السابق واستفتحنا الحديث عن كتاب الجنائز. تحدثنا فيه عن تعريفها - 00:01:20

وتحدثنا فيه عن بعض احكام حضوري الميت اذا لم يكن هذا الموت موت فجأة وقلنا ان الحاضرين حول الميت يشرع في حقهم عدد من الاحكام وتحدثنا عن حقيقة الموت وانه بعد وفاته يشرع كذلك عدد من الاحكام الشرعية - 00:01:46  
من هذه الاحكام الشرعية التي ذكرناها مثلا اغماض عينيه وستر جسده وبدنه مثلا وذكرنا كذلك انه يشرع الاسراع بتجهيزه والاسراع بانفاذ وصيته وبقضاء دينه والحقوق التي عليه نريد ان ننتقل بعد هذا - 00:02:10

الى الحديث عن تغسيل الميت يجب في حق الميت عدد من الامور منها تغسيله وتكفينه ثم الصلاة عليه ثم دفنه وهذى الرابع من الامور الواجبة على المسلمين وعلى من حول هذا الميت - 00:02:32

لذلك نقول ان هذه من حقوق هذا الميت المسلم على اخوانه من المسلمين هذا الحق هل يجب على كل مسلم ان يشارك في الصلاة عليه مثلا او ان يشارك في تكفينه؟ نقول لا - 00:02:52

هل معنى هذا انه يسن لكل شخص ان يشارك؟ نقول لا لذلك هذا الامر نقول هو واجب وجوبا كفائيا ما معنى فرض الكفاية معناه ان هذا الفعل واجب على الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الاخرين - 00:03:08

يجب ان يغسل هذا الميت لكن لا نقول انه يجب على كل مسلم ان يشارك في تغسيل هذا الميت. هذا الفرق بين فرض الكفاية وبين فروض الاعيان. فروض الاعيان بمعنى انها تجب على - 00:03:29

ان كل شخص مثلا مثل الصلوات الخمس تجب على كل مسلم يجب على كل ان يصلى الصلوات الخمس ان يصوم رمضان ان يزكي وهكذا هذه واجبة على كل فرد وكل شخص - 00:03:43

لكن تغسيل الميت لا نقول انه واجب على كل شخص من اقاربه او من اصدقائه او من حوله لا نقول هو فرض كفاية يجب على الاقربين الذين حوله ان يغسل هذا الميت - 00:03:57

اذا قام به من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين ولكن لا يجوز ان يترك ميت من اموات المسلمين دون ان يغسل مثلا او ان يكفن او ان يصلى عليه او ان يدفن وهم يقدرون على ذلك. هذا الاصل انه لا يجوز. لأن هذا واجب - 00:04:13

وهذا من حق هذا الميت المسلم على اخوانه المسلمين اذا اول واجب في حق هذا الميت ان يغسل. وقد جاء في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه في حق ابنته قال اغسلنها ثلثا - 00:04:31

او خمسا او سبعا في الحديث الصحيح وكذلك جاء في حديث الرجل الذي وقصته دابته في حجة الوداع ومات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوه وكفونه في ثوبيه. اغسلوه وكفونه في ثوبه. لأن المحرم يحرم في في ثوبين ازار ورداء - 00:04:47  
وقال النبي في تتمة هذا الحديث ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة مليبا. وسنة ان شاء الله تعالى على هذا الحكم لكن الشاهد الامر بالغسل وهذا الامر يقتضي الوجوب وذكرنا ان هذا الوجوب وجوب كفائى لا وجوب عيني - 00:05:08  
طيب بعد ذلك نريد ان ننتقل الى صفة تفسير الميت وكيفية غسله. اولا الغاس الذي يغسل الميت الغاس الذي يغسل الميت نقول الاصل ان الميت من الرجال يتولى غسله الرجال - 00:05:28

والميته من الاناث يتولى غسلها الاناث لاما لان هذا الغسل فيه تجريد للميت من ملابسه وفيه ربما مماسة له وسنذكر ان شاء الله تعالى شيئا من الاحكام او صفة الغسل - 00:05:48

آآ فيه اخراج مثلا آآ ما في آآ بطنه من الوسخ والقذر ثم فيه تفسير له وتعظيم لبدنه بالغسل اذا نقول الاصل ان يتولى غسل الرجل الرجال ويتولى غسل المرأة النساء - 00:06:11

يستثنى من هذا الاصل ان الرجل يجوز له ان يغسل امرأته والمرأة يجوز لها ان تغسل زوجها هذا الاستثناء والاصل انه كما ذكرنا ان كل جنس يتولى غسله جنسه والا يتولى غسل - 00:06:32

امرأة مثلا من النساء ان يتولى غسلها الرجال لا بل ان اهل العلم قالوا انه اذا لم يوجد مثلا فان ماتت امرأة ولم يوجد الا رجال فهل يغسلونها؟ يقول بعض اهل العلم انهم لا يغتصونها وانما تيمم هذه المرأة ولا يغسلها الرجال. حتى اذا لم يوجد - 00:06:53

حتى اذا لم يوجد نساء اذا هذا هو الاصل ان الميت الذكر يغسله الرجال والميت الانثى يغسلها النساء ولا يجوز استثناء من هذا الاصل الا في حال الزوج والزوجة لأنهما يجوز لهم ان يطلع كل واحد منها على عوره الآخر - 00:07:13

وعلى بدنها في حال الحياة وقد روي في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عايشة لو مت قبلي لكنت قد غسلتك اه وكفتوك آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عائشة بأنه هو الذي سيتولى تغسيلها والله اعلم بصحة هذا الحديث. كذلك ذكرت عائشة - 00:07:28

انها تحسفت ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قد غسلن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ربما دل في على الجواز جوازا يتولى مصلحة الزوجين الآخر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

تولى غسله الرجال وكذلك الرجال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حقيقة ان ان اسماء بنت عميس تولت غسل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى الله اعلم بهذا - 00:08:02

فالشاهد ان غسل احد الزوجين الآخر هو من الاستثناءات عن هذا الاصل طيب هذا الجانب الاول في الغاسل الامر الثاني الغاسل ينبغي ان يكون ثقة مأمونا دينا يعرف بالستر لماذا - 00:08:14

لان هذا الغاسل يطلع على هذا الجسد بعد وفاته في واقع الامر الانسان اذا انتقل من الحياة الدنيا ومات ذكرنا انه تنزل به في حال موته يقبض روحه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب - 00:08:37

وربما ظهر على بدنها بعض اثار الرحمة وبعض اثار العذاب فظهور اثار الرحمة عليه والحديث بها ان شاء الله تعالى ان هذا من الخير ومن اعلان الخير والشهادة له بالخير. لكن الاشكال حقيقة - 00:09:00

لو ظهر عليه شيء من اثار العذاب فلا يجوز له هذا الغاسل ان يقول اني رأيت فلان مثلا قد اسود وجهه واظلم مثلا او يقول والله اني رأيت فيه شيء من اثار العذاب او شيء من اثار التعذيب وهذا دليل على انه كان تارك للصلوة مثلا او كذا لا - 00:09:15  
حرمة الميت كحرمتها حي وهذه قاعدة سوف تمر معنا ان شاء الله تعالى في عدد من المواطن. مثلا منها في التغسيل انها في التكفين في قضية الاطلاع على عورته لا يجوز الاطلاع على عورة الميت في قضية دفنه وانه لا يجوز مثلا - 00:09:36

كان ان يطأ قبر انسان ميت وان يمشي عليه لا لانه حرمة الميت كحرمته هي وهذه قاعدة سوف تمر معنا ان شاء الله بكثرة في كتاب الجنائز وننطرق ان شاء الله لبعض افرادها ومسائلها - 00:09:55

ونفصل ان شاء الله تعالى الحديث عنها بعد هذا الفاصل القصير هل كان اجدادنا يتخيرون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقطوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:10:08

انها التقنية الحديثة فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسرا الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاينين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:10:39 فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:11:02

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعب - 00:11:19

علم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بمميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39 انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتلحل ومن يتحرى الخير يعطيه ومن يتقد الشريوه نواصل حديثنا عن تفسير الميت بعد هذا الفاصل ونقول قد ذكرنا ان الاصل ان يتولى تفسير الميت الرجل ان يتولى تفسيره الرجال. والمرأة يتولى تفسيرها الاناث - 00:12:04 الامر الثاني ينبغي ان يكون الغاسل لهذا الميت ان يكون ثقة امينا رعاية لحرمة الميت او الميتة بحيث لا يفشى مثلًا شيء من اسراره التي اطلع عليها لا يطلع على عورته مثلا - 00:12:47

ان يراعي كذلك ينبغي ان يراعي السنة في تفسيره. لذلك اذا كان هذا الشخص الغاسل مطلا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم عارفا لها مطريقها فهذا لا شك انه اتم واكمel - 00:13:02

هذه صفات الغاسل. طيب المسألة الثالثة فيما يتعلق بالغازل هل يجوز ان يغسل المسلم الكافر او الكافر المسلم الظاهر الله تعالى ان هذا لا يجوز لأن غسل الميت نوع من توليه والقرب منه - 00:13:16

لذلك سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى في المسألة الرابعة ان الذي يتولى تفسير الميت اقرب الناس اليه اولا وصيه من وصيه؟ بمعنى لو اوصى ان يغسله فلان وقد ذكر في الاتر - 00:13:37

ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ورحمه اوصى بان يغسله تلميذه محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى فاذا الوصي مقدم انفاذًا لوصيه الميت فان لم يوصي الميت بان يغسله فلان او ان لا يغسله الا فلان فانه من الذي يغسله؟ نقول الاقرب فالاقرب - 00:13:54 ابوه جده ابنه اخوانه وهكذا الاقرب في الاقرب من من عصباته فان لم مثلا كان الانسان مثلا مسافر لوحده في بلد ما فانه يغسله الشخص العارف بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من عموم المسلمين. مثلا لو ان انسان مات في بلد بعيد عن اقاربه - 00:14:14 وعصباتي فانه يغسله اي شخص من المسلمين. اذا هذه المسألة الرابعة وهي من الذي يقدم؟ من الذي يقدم في تفسير الميت؟ وذكرنا ان الكافر لا يجوز له لا يجوز له ان يتولى تفسير الكافر وقد جاء في القرآن الكريم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم - 00:14:35

بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون لذلك اه لا يغسل واصلا الكافر وصفه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بالنجاسة. فهذا التفسير في واقع الامر لا يزيد عن نجاسة لان نجاسته نجاسة لازمة له. قال الله سبحانه وتعالى انما المشركون نجس. انما المشركون نجس. اعاذنا الله واياكم من الكفر والشرك - 00:14:56

واجارنا وابعدنا عنهم اذا هذه الاحكام الشرعية المتعلقة بالغازل بيفاسيل الميت او غاسلة الميت ذكرنا كذلك وصف ان يكون عالما بالسنة. لماذا؟ بحيث يطبق السنة في غسل هذا الميت ذكرنا قاعدة وقلنا اننا سوف نذكر تطبيقاتها - 00:15:21 الا وهي ان حرمة الميت كحرمته حيا وهذا تنبية للغازل والغازلة انه ليس معنى كون هذا الشخص الذي بين ايديهم قد مات انه

يجوز لهم ان يطلغوا على عورته او عورتها او يجوز لهم ان يمسوا عورته او عورتها . لا - 00:15:47  
لا يجوز لهم هذا الامر . طيب كيف يغسلونه اذا ؟ هذا ما سوف نذكره ان شاء الله تعالى في صفة غسل الميت لكن نقول ان حرمته حيا  
ان حرمته ميتا كحمرته حيا - 00:16:08

فلذلك كما سندكر ان شاء الله تعالى في الصفة ينبغي لهم ان يستروا عورته بعد تجريده من الملابس يستر عورته كيف يستر عورته ؟  
مثلا يسترها بمنشفة مثلا او شرشف او قماش - 00:16:23

فيمرر يده من تحت هذا المنشفة او الشرشف وغيرها ويغسل بطنه او عورته . كذلك لا ينبغي له ان يمس بشرته هذه العورة . لا وانما  
يلبس مثلا قفازا يكون معه خرقه بحيث انه يغسل دون مس - 00:16:39

لعورة هذا المفسول بدون نظر اليها . وهذا سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى في صفة الغسل طيب اذا اردنا الحديث عن صفة الغسل  
هناك عدد من الاحكام الشرعية المتعلقة بصفة غسل الميت - 00:17:03

نقول اولها الواجب شرعا هو تعيميم البدن بالغسل ما معنى تعيميم البدن بالغسل ؟ بمعنى ان يشمل الغسل بالماء جميع البدن . هذا الواجب  
تعيميم البدن . مثل ما ذكرنا نحن من قبل في صفة غسل الجنابة مثلا - 00:17:15

قلنا ان الواجب تعيميم البدن كله بالغسل فيغسل الجنب جميع بدنيه بالماء طيب ما هو المستحب هناك عدد من  
المستحبات في غسل الجنابة هناك عدد من المستحبات كذلك في غسل الميت . فمن المستحبات في غسل الجنابة مثلا ان  
الانسان يبدأ - 00:17:37

الوضوء قبل غسله وان يبدأ ب Miyamne قبل ميامنه قبل ميامنه . هذا مثلا من الصفات التي تراعى في غسل الجنابة . كذلك هذه من الصفات التي  
تراعى في غسل الميت . فنقول ان الواجب في غسل الميت تعيميم بدن به بالماء - 00:17:59

ولكن هناك عدد من المستحبات منها ان يكرر الغسل كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابنته زينب رضي الله  
تعالى عنها وصلنا ثلاثا او خمسا او سبعا . اذا التكرار هذا من الامور المستحبة - 00:18:19

طيب من الامور المستحبة التي تؤخذ من هذا الحديث يستحب للانسان ان يقطع غسله على وتر فيغسل ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر  
من ذلك انرأينا ذلك كما جاء في الحديث - 00:18:37

فإذا يوتر الانسان في عدد الغسلات التي يغسل بها الميت كذلك يبدأ بالشق الايمان قبل الايسير وهذا معروف كما جاء في  
حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمان - 00:18:52

في تعله وترجه وظهوره وفي شأنه كله صلوات الله وسلامه عليه فيبدأ ب Miyamne ب Miyamne الميت مثلا اذا اراد مثلا ان يغسل بدنه فانه يبدأ  
بالشق الايمان ثم بعد ذلك يغسل العيسى طيب - 00:19:12

هذا من الاحكام من الاحكام ان يبدأ بوضوء قبل الغسل ابدانا ب Miyamne و Miyamne وموضع الوضوء منها اذا هذا يستفاد منه ان الانسان يبدأ  
ب Miyamne ويبدأ بموضع الوضوء . كيف موضع الوضوء ؟ بمعنى ان يوضأ الميت قبل ان يعمم بدنه بالغسل - 00:19:32

اذا نحن ذكرنا الغسل ثم ذكرنا انه يبدأ قبل الغسل ب Miyamne وموضع الوضوء كذلك من الامور المهمة في صفة غسل الميت ان الانسان  
قبل ان يوضأ هذا الميت ينجيه ويخرج النجاسة من بدنه - 00:19:56

كما ان الانسان قبل ان يتوضأ يخللي او يخللي بدنه من النجاسة بالاسترجاء الذهاب الى الغائب والاسترجاء . اذا نحن الان ذكرنا صفة  
الغسل لاحظوا شبهها الطهارة الشرعية في حق الحي - 00:20:23

طيب اذا لو اردنا ان نرتقب هذه الصفة ترتيبا زمنيا ما الذي يفعله اول شيء هذا الغاسل من خلال هذه الاحكام التي ذكرناها . دعونا نرتقب  
الان ترتيب زمني في صفة الغسل - 00:20:41

اولا يجرد الميت من ملابسه مع تجريده من ملابسه لا يكشف عورته . فمثلا اذا كان هذا الميت مثلا لابسا مثلا سروال مثلا فانه ينزع  
هذا السروال ولكن مع وضع مع وظعي - 00:20:59

قماش او غطاء مثل منشفة او الشرشف الكبير او الساتر الذي يستر قماش يستر عورته لاحظوا الان بحيث يكون الميت مجرد

من ملايشه مستوره عورته بغطاء مستوره عورته بغطاء هذا اول شيء - 23:00:21:21

النحوية والاستنطاق قبل الوضوء ثم الغسل - 00:21:42

كما سوف يأتيانا الله تعالى شاء بالترتيب الذي سوف نذكره ولكن بعد هذا الفاصل القصير العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدي الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:21:56

ومنه نفل كتب حر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والاليايات ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:22:28

قبل علوم الالهة كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل التوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معدنور - 00:22:51

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني  
الذى يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - 00:23:11

العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفق - 00:23:34

قه في الدين نواصل معكم بعد هذا الفاصل القصير الحديث عن تفسير الميت. وذكرنا الان الترتة

**اول شيء يبدأ الفاصل بتجريده من ملابسه مع مراعاة ستر عورتي من السرة الى الركبة - 00:23:56**  
بغطاء شرشف او منشفة او شيء من هذا ثم بعد ذلك يبدأ في اخراج اه القذر الموجود مثلا في بطنه من المخرجين مخرج البول

وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَزْمَانِ فَإِذَا مَرَّتْ مُؤْمِنَةٌ لَهُ مُؤْمِنَةٌ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يُؤْمِنُ بِنَفْسِهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِنَفْسِهِ فَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِثَوْبَانِهِ

وآيرفع اه ظهر الميت يعني كانه يجلسه كانه يجلسه ليكون هذا ايسر لخروج النجاسة يضغط على بطنه شيئاً فشيئاً حتى يخرج هذه

القدر والنجس || ينطفئه وينجيه كما ذكرنا لا يجوز له ان يمس عورته بدون حائل. لا - 00:24:55

وأنما ينظفه وينجيه بحائل بخرقة او بغيرها اه اذا نظفه وانقى المخرج ونظف بطنه وربما يحتاج مثلا الى مرتبين او ثلاثة او اربعة او خمس حتى انه ينظف بطنه كما ذكرنا يجلسه ثم يضغط على بطنه شيئا فشيئا. الان اذا تم - 00:25:20

ويغسل وجهه طيب ماذا يفعل بالمضمضة والاستنشاق؟ المضمضة والاستنشاق - 00:25:42

الشخص ولا يمكن ان يقوم به لذلك - 00:26:01

المضمضة والاستنشاق طيب ثم يغسل وجهه - 00:26:17

هذا وضوء شرعي تمام يوضئه. وهذا كما ذكرنا انه الامر امر مستحب - 00:26:32

في حق الميت طيب ثم بعد ذلك يقوم الغاسل في حق هذا الميت الغسل تعيم بذنه بالغسل. فيعمم بذنه بالغسل مرة أو ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً. لاحظوا وتر ويبدأ بالشق اليمين من بذنه ثم بعد ذلك الشق اليسير - 00:26:52

ويجعل في الآخرة كافورا او شيئا من كافور كما جاء في الحديث. وهذا ينفعه وتطهيره ثم بعد ذلك ينفعه ينفعه.  
بهذا يكون ان شاء الله تعالى قد تم غسل هذا الميت. وننتقل بعد ذلك - 00:27:18

الى مرحلة اخرى الا وهي مرحلة تكفين الميت اذا هذا هو غسل الميت الواجب شرعا. هذا هو غسل الميت الواجب شرعا. مما ينبغي التنبيه اليه في هذا المقام وهو ان الشهيد لا - 00:27:36

تغسل الشهيد لا يغسل كما قد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حق شهداء أحد وهذا والله تعالى أعلم يعني أهل العلم  
ردوا هذا الى انهم يبعث - 00:27:50

الانسان يوم القيمة على ما مات عليه وقد جاء في حديث الرجل الذي وقصته دابتة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفنه في ثوابين ولا تمسوه طيباً لماذا لا تمسوه طيباً - 00:28:02

لأن المحرم يحضر عليه الطيب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يبعث يوم القيمة مليباً كونه يبعث يوم القيمة مليباً هذا فيه دالة على ان الانسان يبعث على ما مات عليه - 00:28:12

الشهيد لا شك ان الشهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى المعركة كونه يبعث يوم القيمة اه وهو في جراحاته هذا لا شك انه من اثار الاعمال الطيبة الصالحة الا وهي عمل الجهاد في سبيل الله. بقاء هذا الاثر عليه لا شك انه شرف له وفخر له في يوم المحشر انه - 00:28:25

يبعث يوم القيمة بجراحاته وربما بهذا الدم الذي عليه او او شيء من هذا ولم يغسل وكذلك قد جاء في حديث شهداء أحد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلی عليهم وقد اختللت الرواية في هذا ولعلنا نذكر ان شاء الله تعالى في حكم الصلاة - 00:28:46  
الميت الشاهد ان انتقل بعد ذلك الى تكفيني الميت. فنقول في حكم تكفين الميت ان تكفين الميت كذلك فرض كفاية. فرض كفاية يجب تكفيه وستره ما هو الواجب في حق الميت - 00:29:03

ان يستر بدنه كاملاً طب هل يستر بثوب واحد او يعني قطعة قماش واحدة او ثنتين او ثلاث نقول هذا امر من السنة لكن الواجب ان يستر بدنه كاملاً هذا الاصل في الوجوب - 00:29:21

في غزوة أحد استشهد مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. مصعب بن عمير كان من الاثرياء قبل الاسلام. كان من عائلة ثرية رضي الله تعالى عنه وارضاه الا انه هاجر في سبيل الله - 00:29:38

وخرج الى المدينة بعد ان غضبت عليه امه وسخطت عليه وهاجر الى المدينة رضي الله تعالى عنه خرج بنفسه خرج بنفسه ودينه ولم يمكنه ان يخرج اصلاً من ماله بشيء - 00:29:54

انظروا كيف ترك الدنيا كلها ولذاتها لاجل الله ولاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله سبحانه وتعالى وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة لتعليم الناس - 00:30:13

ودلالتهم على الله سبحانه وتعالى ودلالتهم على شرائع دينهم بقي مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه على هذا العهد وعلى هذه الحال التي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم عليها حتى جاءت زوجة أحد - 00:30:29

واستشهد رضي الله تعالى عنه في هذه المعركة عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه كان اذا ذكر مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه يبكي ويقول منا من وقع اجره على الله منه مصعب ابن عبيد. مات مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه يوم أحد استشهد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في الشهداء - 00:30:43

وان يحشرنا معه في جنات النعيم استشهد رضي الله تعالى عنه ولم يجدوا ما يكتفون به لم يجدوا ما يكتفون به وهذا في الحقيقة شوف كيف هذه المرحلة كيف ترك الدنيا ونعمتها وخرج الى الله ورسوله حتى وصل الى هذه المرحلة - 00:31:06

انه يموت ولا يجد المسلمين ما يكتفون به رضي الله تعالى عنه وارضاه لم يجدوا الا قطعة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه وان غطيت بها رجلاه بدأ رأسه رضي الله تعالى عنه. ففطوا بها رأسه رضي الله تعالى عنه وبدت رجلاه. وكفن فيها رضي الله تعالى عنه - 00:31:26

الشاهد من هذا ايها الاخوة انظروا كيف خروج مصعب بن عبيد رضي الله تعالى عنه من حظوظ الدنيا لاجل الله ولاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل بلاغ رسالة الله - 00:31:49

الى المسلمين اداء الواجب الذي عليه واجب الدعوة والعلم ونشر العلم الذي كلفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اذا لم يوجد اذا مثلاً مات ميت وكان في مكان بعيد ولم يوجد شيء يكتف به فان الاولى ان يكتف - 00:31:59

يشترى ما يلي رأسه ثم وان بدت رجلاه طبعا هذا كله بعد ستر عورته. ستر العورة هو المقدم قطعا قبل الاشياء الاخرى. طيب السنة  
ان يلف الانسان الذكر في ثلاث لفائف - 00:32:20

والانثى في خمس لفائف وهذا لا شك انه ابلغ وآآ اوافق ان شاء الله تعالى للسنة اه من الاشياء التي ينبغي التنبيه لها وهو ان المحرم لا يغطي رأسه. وقد جاء نهي النبي صلى الله عليه وسلم في حق الذي وقصته دابته فمات في الحج ان الرسول صلى الله عليه وسلم -  
00:32:37

قال ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليبا وهذا فيه دلالة على ان هذا الانسان لما مات يبقى عليه محظورات الاحرام. لذلك لا يؤخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. ولا يمس طيبا - 00:33:03

ولا كذلك يلبس يعني مثلا ملابس اخرى لا وانما يلف ويكتفن في الثوبين الازار والرداء التي احرم فيها. ولا تخمروا رأسه لأن من محظورات الاحرام تغطية الرأس. محظورات الاحرام تغطية الرأس - 00:33:22

هذا طبعا في حق الذكر اما في حق الانثى فانه يغطي رأسه قطعا. اصلا ضغطة الرأس ليس في حقها من محظورات الاحرام اذا المحرم الذكر لا يغطي رأسه في حال تكفيه - 00:33:41

لماذا؟ لانه يبعث يوم القيمة مليبا وكما ذكرنا ان الانسان يبعث على ما مات عليه وذكرنا في حق الشهيد وفي حق المحرم انه يحافظ على هذه الهيئة حتى يبعث عليها المسلم يوم القيمة. اسأل الله - 00:33:53

وتعالى ان اه يختم لكل المسلمين بخير وان يجعل عواقب الامور الى خير وان يجعل خير اعمالنا او اخرها وخير اعمالنا خواتتها.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:08

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عملا للشرع دون تعصب - 00:34:27